تشجير تيسير أحكام التجويد

المستوى الأول

للمبتدئين

بطريقة التشجير لطلاب الحلقات القرآنية

إعداد:

إدريس الوصابي

www.lisanarb.com

مكتبة لسان العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم الناس الخير محمد ﷺ
أما بعد: فهذا العمل المتواضع هو عبارة عن خدمة لكتاب الدكتور يحيى الغوثاني (تيسير أحكام التجويد) الذي جمع فيه جملة يسيرة من أحكام التجويد ، وقد قمت بتشجير هذا الكتاب المبارك ليسهل على البادئين فهمه واستيعابه نسأل الله أن ينفع به وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.

إعداد:

إدريس الوصابي

ليلة الإثنين 6 / جمادى الأول/ 1442هـ .

مقدمـــات

تعريف التجويد:

لغة: التحسين

اصطلاحاً: علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه[1] ومستحقه[2] طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله ﷺ

ثمرة علم التجويد:

صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله عز وجل.

فائدة علم التجويد:

الفوز برضاء الله عز وجل.

حكم تعلم التجويد:

علم التجويد النظري: أي معرفة قواعده وأحكامه نظريا فهذا حكمه فرض كفاية[3] على الأمة الإسلامية.

علم التجويد العملي: وهو نطق القرآن الكريم النطق الصحيح كما نطقه رسول الله ﷺ ، فهذا حكمه فرض عين على كل مسلم بقدر ما يستطيع

وذلك لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾

1) هي الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف في أي حال من الأحوال مثل: الإستعلاء والهمس.
2) هي الصفات الناشئة عن الصفات اللازمة مثل: التفخيم والترقيق.
3) إذا قام به البعض سقط عن الأخرين.

وتعريفـــات:

كيف نرتل القران:

اتفق علماء التجويد والقراءات، وأئمة الأداء على أن القرآن الكريم يجب أن يتلى بكيفية مخصوصة كما أنزل على النبي ﷺ، وكما تلقاه عنه الجم الغفير من الصحب الكرام رضي الله عنهم، ولقَّنُوهُ لمن بعدهم إلى أن وصل إلينا.

وهذه الكيفية: هي تجويد كلماته, وتقويم مخارج حروفه, وتحسين أدائه؛ بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من: الإتقان والترتيل والإحسان .
وهي المرادة بقوله تعالى:
﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝﴾

مراتب تلاوة القران:

المرتبة الأولى - التحقيق:

وهو: إعطاء الحروف حقها من إشباع المد , و تحقيق الهمز , وإتمام الحركات, والقراءة بتؤدة وتمهل واطمئنان.[1]

المرتبة الثانية - الحدر:

وهو: إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد.[2]

المرتبة الثالثة - التدوير:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر

تنبيه:
وعلى هـــذا فالترتيـــل يشمـل المراتب الثلاثة فمـن قـرأ بالتحقيـــق أو بالتـدوير أو بالحـــدر فهو مرتل.

1) يحذر القارئ من إشباع الحركات حتى يتولد منها حروف .
2) يحذر القارئ من بتر حروف المد .

أحكام النون[1]

للنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء أربعة أحكام الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء

الإظهار:

لغة: البيان والوضوح

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة زائدة

فإذا وقعت النون الساكنة أو التنوين قبل حرف من حروف الحلق الستة وجب إظهارها وبيانها من غير غنة زائدة.

حروف الحلق: ء هـ ع ح غ خ

جمعها بعضهم في أوائل هذه الكلمات:

أخي هاك علماً حازهُ غير خاسرٍ

الحرف	المثال		
	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين
الهمزة	﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ (2)	﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
الهاء	﴿يَنْهَوْنَ﴾	﴿مِنْ هَادٍ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
العين	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿مِنْ عَلَقٍ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾
الحاء	﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ (3)	﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾	﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾
الغين	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ (4)	﴿مِنْ غِلٍّ﴾	﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾
الخاء	﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾

الإدغـــام:

لغة: الإدخال

اصطلاحاً: اجتماع حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني ولا يكون إلا من كلمتين.[5]

أقسامه:

إدغام بغنة: حروفه: يومن

الحرف	المثال	
	مع النون	مع التنوين
الياء	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾	﴿فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ﴾
الواو	﴿مِنْ وَالٍ﴾	﴿سِرَاجًا وَقَمَرًا﴾
الميم	﴿مِنْ مَالٍ﴾	﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
النون	﴿إِنْ نَقُولُ﴾	﴿مَلِكًا نُقَاتِلْ﴾

إدغام بلا غنة: حرفاه: ل ر

الحرف	المثال	
	مع النون	مع التنوين
اللام	﴿أَنْ لَوْ﴾	﴿أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا﴾
الراء	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾	﴿بَشَرًا رَسُولًا﴾

1) تعريف النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها .

تعريف التنوين: هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ووصلاً لا وقفا .

2) وليس في القران غيرها .

3) وليس في القران غيرها .

4) وليس في القران غيرها .

5) فإن جاء من كلمة سمي (إظهار مطلق) ولم يأتي إلا في أربع كلمات في القرآن الكريم وهي: ﴿صِنْوَانٌ﴾ - ﴿قِنْوَانٌ﴾ - ﴿دُنْيَا﴾ - ﴿بُنْيَنٌ﴾.

الساكنة والتنوين:

الإقلاب:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه

اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع الغنة.

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء فتقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصةً مخفاة عند الباء بغنة مثل:

﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ ﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾

فيصير النطق هكذا: { لَيُمبَذنَّ - عليمُمْبِذَاتَ }

الإخفاء:

لغة: الستر

اصطلاحاً: نطق الحرف بصفة بين الإظهار والإدغام ، عارٍ عن التشديد مع بقـاء الغنـة فـي الحـرف الأول

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الهجائية الباقية فيجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين مع بقاء الغنة فيهما .

حروف الإخفاء: ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

جمعها بعضهم في أوائل كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما

دم طيباً زد فـي تقىً ضع ظالما

الحرف	المثال	
	مع النون	مع التنوين
الصاد	﴿ مِّن صَدَقَةٍ ﴾	﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾
الذال	﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى ﴾	﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾
الثاء	﴿ مَّنثُورًا ﴾	﴿ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾
الكاف	﴿ مَن كَانَ ﴾	﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾
الجيم	﴿ مِّن جَمَلٍ ﴾	﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾
الشين	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾	﴿ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾
القاف	﴿ مِن قَبْلُ ﴾	﴿ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾
السين	﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم ﴾	﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾
الدال	﴿ مِن دِيَٰرِهِم ﴾	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾
الطاء	﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ ﴾	﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾
الزاي	﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾	﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾
الفاء	﴿ مِن فِتْنَةٍ ﴾	﴿ عَاقِرًا فَهَبْ ﴾
التاء	﴿ أَنتُمْ ﴾	﴿ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ﴾
الضاد	﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾	﴿ قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾
الظاء	﴿ مِّن ظَهِيرٍ ﴾	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾

أحكام الميم الساكنة:

الميم: هي التي لا حركة لها [1]
ولها ثلاثة أحكام:

الإخفاء الشفوي:

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء

مثل: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ ، ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ﴾

فتخفى الميم عند الباء مع بقاء الغنة.

الإدغام الشفوي:

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم مثلها ، فتدغم الميم الأولى في الثانية ويسمى: إدغام المتماثلين ، أو المثلين مثل:

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ، ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ﴾

الإظهار الشفوي:

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من باقي الحروف الهجائية ما عدا (الميم والباء) مثل:

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ﴾ ، ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾

وتكون أشد إظهارا عند الفاء والواو [2].

1) ذكر المؤلف مخرج الميم فقال: أحد الحروف التي تخرج من الشفتين أثناء انطباقهما.
2) والمعنى: أن يحذر القارئ من إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها الواو أو الفاء مثل: ﴿أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ - ﴿هُمْ فِيهَا﴾ ، وذلك لاتحاد مخرج الميم مع الواو ، وقربه من الفاء .

أحكـــام المـــد:

تعريف المد :

لغـــة: هو: الزيادة

اصطلاحاً: هو: إطالة الصوت بحرف من حروف المد

حروف المد ثلاثة:

- ✓ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
- ✓ الواو الساكنة المضموم ما قبلها
- ✓ الياء الساكنة المكسـور ما قبلها

وهي مجموعة مع شروطها في لفظ:

﴿نُوحِيهَا﴾

أنواع المد:

للمد تسعة أنواع وهي تنقسم إلى قسمين:

أصلي:

وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ولا يمد إلا بمقدار حركتين

وهو يشمل أربعة مدود:

1) المد الطبيعي
2) مد البدل
3) مد العوض
4) مد الصلة الصغرى

فرعي:

وهو ما كان بسبب من اجتماع حرف المد بهمز أو سكون

وهو يشمل خمسة مدود:

1) الواجب المتصل
2) الجائز المنفصل (ويلحق به مد الصلة الكبرى)
3) اللازم
4) اللين
5) العارض السكون

المد الأصلي:

وهو: الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ولا يمد إلا بمقدار حركتين .

ويشمل أربعة مدود:

المد الطبيعي:

هو ما لم يأت قبله[1] أو بعده همز أو سكون مثل:[2]

﴿قَالُوا يَٰمُوسَىٰ﴾

مد البدل:

هو أن يأتي قبل حرف المد همزة مثل:

﴿ءَادَمَ﴾ ، ﴿أُوتُوا﴾ ، ﴿إِيمَانًا﴾

مد العوض:

هو مد في حالة الوقف على تنوين النصب ،[3]

مثل:

﴿غَفُورًا﴾ ، ﴿رَّحِيمًا﴾ ، ﴿شَكُورًا﴾

مد الصلة:

هو مد خاص بصلة هاء الضمير التي للمفرد المذكر الغائب[4]

وهو ينقسم إلى قسمين:

مد صلة صغرى:

وهو أن لا يأتي بعد الهاء همزة قطع مثل:

﴿لَهُۥ مَا فِي﴾ ، ﴿كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾

وهذا القسم يلحق بالمد الأصلي لأنه لا يجوز مده أكثر من حركتين.

مد صلة كبرى:

هو أن يأتي بعد الهاء همزة قطع مثل:

﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ ، ﴿يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾

ويلحق هذا القسم بالمد الفرعي.

ويمد الجميع بمقدار حركتين إلا مد الصلة الكبرى فيُلحق بالمد الجائز المنفصل وسيأتي ذكره إن شاء الله.

1) أي قبل حرف المد.

2) ذكر المؤلف هذه الأمثلة: ﴿قَالَ﴾ ، ﴿يَقُولُ﴾ ، ﴿قِيلَ﴾ والمد فيها يكون طبيعياً في حالة الوصل فقط ، أما في حالة الوقف فهو مد عارض للسكون, وسيأتي ذكره إن شاء الله.

3) ولا يكون إلا في حالة الوقف.

4) بشرط أن تكون بين متحركين.

المد الفرعي:

هو: مد زائد على حركتين بسبب اجتماع حرف المد بهمز أو سكون

المد بسبب الهمز:

المد الواجب المتصل:

هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة ,
ويمد أربع حركات ، أو خمس ، والمختار أربع
مثل:

﴿حُنَفَآءَ﴾	﴿جَآءَ﴾
﴿جَزَآؤُهُمْ﴾	﴿وَالسَّمَآءِ﴾
﴿الشِّتَآءِ﴾	﴿ابْتِغَآءَ﴾
﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾	﴿الْمَلَآئِكَةُ﴾

المد الجائز المنفصل:

هو أن يكون حرف المد في آخر كلمة ، والهمز أول كلمة أخرى تليها ,
ويمد أربع حركات ، أو خمس , والمختار أربع ، ويجوز مده بمقدار حركتين مثل:

﴿تُوبُوٓا إِلَى اللَّهِ﴾	﴿مَاذَآ أَرَادَ اللَّهُ﴾
﴿بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾	﴿قُوٓا أَنفُسَكُمْ﴾

المد اللازم :

سيأتي تفصيله تالياً إن شاء الله ...

المد بسبب السكون:

المد العارض للسكون:

هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض في الوقف [1]
ويمد حركتين أو أربع أو ست وقفاً مثل:

﴿مئاب﴾	﴿الْعَالَمِينَ﴾
﴿الرَّحِيمِ﴾	

مد اللين:

أن يقع بعد حرف اللين سكون عارض في الوقف [2]
ويمد حركتين، أو أربع ، أو ست وقفاً مثل:

﴿خَوْفٌ﴾	﴿عَلَيْهِ﴾
﴿قَوْمٍ﴾	

1) وأما إذا وصلنا فقد سقط سبب المد (وهو السكون العارض) وأصبح المد طبيعياً .
2) ذكر المؤلف تعريف حرفا اللين فقال: أن يأتي واو أو ياء ساكنين ، وقبلهما مفتوح .

المد اللازم:

هو: ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالة الوصل والوقف ، مثل: ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ، ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾

المد اللازم الكلمي:

كلمي مثقل:

هو: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مدغم[1] ، مثل: ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ، ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ ، ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾

كلمي مخفف:

هو: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن[2] غير مدغم مثل: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ﴾ ، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ۝ ﴾

وليس في القرآن إلا هذان المثالان وهما في سورة يونس آية: (51 - 91)

المد اللازم الحرفي:

حرفي مثقل:

هو: أن يوجد حرف في فواتح بعض السور ، هجاؤه على ثلاثة أحرف ، وسطها حرف مد ، والثالث مدغم في الحرف الذي بعده مثل:

اللام في ﴿ الٓمٓ ﴾ ، والسين في ﴿ طسٓمٓ ﴾

حرفي مخفف:

هو: أن يوجد حرف في فواتح بعض السور ، هجاؤه ثلاثة أحرف ، أوسطها حرف مد ، ولكن الحرف الثالث ساكن[3] مثل:

(قاف-صاد) من قوله تعالى ﴿ قٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾

تنبيه:

والمد اللازم يمد بمقدار ست حركات بجميع أقسامه.

ملخص الحروف المقطعة في أوائل السور:

الحرف	يمد بمقدار	نوع المد الذي فيه
(ألف)	لا يمد	لا مد فيه
(حي طهر)	حركتين	مد طبيعي
(سنقص لكم)	ست	مد لازم
(عين)	أربع أو ست	ملحق بمد اللين

1) يعني مشدد.
2) يعني غير مشدد.
3) يعني غير مشدد.

القلقلة:

تعريفها :

لغة: التحرك والاضطراب

اصطلاحاً: هي قوة اضطراب صوت الحرف عند النطق به ساكناً في مخرجه حتى يسمع له نبرة قوية.

حروفها:

قطب جد

فيجب اهتزازها وتقلقلها عندما تكون ساكنة حتى يسمع لها نبرة قوية مثل: ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ .

أقسامها:

صغرى: وذلك إذا وقعت حروف القلقلة ساكنة في وسط الكلمة مثل: ﴿خَلَقْنَا﴾ ، أو في وسط الكلام مثل: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

كبرى: وذلك إذا وقعت حروف القلقلة ساكنة آخر الكلمة مثل: ﴿ٱلْخَلْقُ﴾ أي يكون اهتزازها ونبرها أكثر من الصغرى

أمثلة على القلقلة بقسميها:

الحرف	مثال لقلقلة صغرى	مثال لقلقلة كبرى
القاف	﴿يَقْتُلُونَ﴾	﴿ٱلْفَلَقِ﴾
الطاء	﴿نَطْبَعُ﴾	﴿لُوطٍ﴾
الباء	﴿إِبْلِيسَ﴾	﴿رَيْبَ﴾
الجيم	﴿ٱجْتُثَّتْ﴾	﴿ٱلْبُرُوجِ﴾
الدال	﴿يَدْعُونَ﴾	﴿ٱلْمَوْعُودِ﴾

أحكام الراءات:

التفخيم :

	الحالة	المثال
1	إذا كانت الراء مفتوحة	﴿رَبَّنَا﴾ , ﴿فَرِيقًا﴾
2	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح	﴿مَرْيَمَ﴾
3	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح	﴿وَالْفَجْرِ ①﴾ , ﴿وَالْعَصْرِ ①﴾
4	إذا كانت الراء مضمومة	﴿رُحَمَاءُ﴾ , ﴿أَبْصَارُهَا﴾
5	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم	﴿الْقُرْآنَ﴾ , ﴿الْفُرْقَانَ﴾
6	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مضموم	﴿الْكُفْرَ﴾ , ﴿خُسْرٍ﴾
7	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء (1) غير مكسور في كلمة واحدة	﴿مِرْصَادًا﴾ (2)
8	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض (همزة وصل)	﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾ , ﴿لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾

الترقيق :

	الحالة	المثال
1	إذا كانت الراء مكسورة	﴿رِزْقًا﴾ , ﴿مَرِيجٍ﴾
2	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور	﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ , ﴿شِرْعَةً﴾
3	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مكسور	﴿السِّحْرُ﴾ , ﴿الذِّكْرَ﴾
4	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة	﴿خَبِيرٌ﴾ , ﴿بَصِيرٌ﴾

جواز الوجهين:

	الحالة	المثال
1	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور	﴿فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾ (3)
2	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	﴿مِصْرَ﴾ , ﴿الْقِطْرِ﴾ (4)

12

1) وحروف الاستعلاء (خص ضغط قظ) .
2) وجاءت في القران الكريم في خمس كلمات وهي: ﴿وَإِرْصَادًا﴾ - ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ - ﴿مِرْصَادًا﴾ - ﴿قِرْطَاسٍ﴾ - ﴿فِرْقَةٍ﴾ .
3) وذلك في حالة الوصل فقط, وأما في حالة الوقف فتفخم وجهاً واحداً لزوال سبب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء .
4) وذلك في حالة الوقف فقط, وأما في حالة الوصل فعلى حسب حركة الراء .

الوقف والابتداء:

الوقف والابتداء: من أهم أحكام فن الترتيل التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها

تمهيد في بعض التعريفات:

الوقــــف:
هو: السكوت على آخر كلمة زمناً يتنفس في أثنائه عادة, بنية الإستمرار في القراءة.

القطـــع:
هو: التوقف عن القراءة بنية الإنتهاء منها, ثم ينتقل القارئ إلى عمل آخر كركوع ونحوه.

السكـــت:
هو: قطع الصوت زمناً لطيفاً أقل من زمن الوقف بقليل بدون تنفس بنية متابعة القراءة, ويسميه البعض: (وُقيفة لطيفة).

أقسام الوقف:

- **الاختياري :** - بالياء - هو أن يقف القارئ باختياره بدون أن تُلجئه الضرورة لذلك
- **الاختباري :**
- **الانتظاري :**
- **الاضطراري :**
- **التعسُّفي :**
- **المراقبة :**

الوقف التام:
هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى مثل: ﴿عَلِيكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞﴾ فيقف القارئ عليه ويبتدئ بما بعده .

الوقف الكافي:
هو الوقف على ما تم معناه , وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً , كالوقف على ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ في ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ والابتداء بـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾. فيقف القارئ عليه ويبتدئ بما بعده .

الوقف الحسن:
هو الوقف على ما تم معناه , وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى نحو: الوقف على ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ وعلى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾. فيقف القارئ عليه ولا يبتدئ بما بعده .

الوقف القبيح:
هو الوقف على ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مثل: الوقف على ﴿ بِسْمِ ﴾ و ﴿مَلِكِ﴾ وما أشبهها ويبتدئ بـ ﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ , ألا ترى أنك لا تعرف إلى أي شيء أضيف, ولا يجوز الوقف عليه اختياراً.

السكت في مواضع خاصة لحفص:

السكت : هو قطع الصوت زمناً لطيفاً أقل من زمن الوقف بقليل بدون تنفس بنية متابعة القراءة.

سكت واجب:

في سورة الكهف:

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ...﴾ [سورة الكهف:1-2]
على كلمة ﴿عِوَجًا﴾ , وهذا السكت واجب حال الوصل , أما لو أراد القارئ أن يقف عليه ويتنفس فله ذلك.

في سورة يس:

قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [سورة يس:52] على كلمة ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ , ولو أراد القارئ أن يقف عليها ويتنفس فله ذلك فالوقف عليها جائز , إما إذا أراد الوصل فيجب أن يسكت سكتة لطيفة بدون تنفس.

في سورة القيامة:

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة القيامة:27]
ويسقط الإدغام هنا ويجب الإظهار , ولا ينبغي أن يوقف على ﴿مَنْ﴾ لأن المعنى لم يتم.

في سورة المطففين:

قوله تعالى: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [سورة المطففين:14] ويقال فيه ما قيل في ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾.

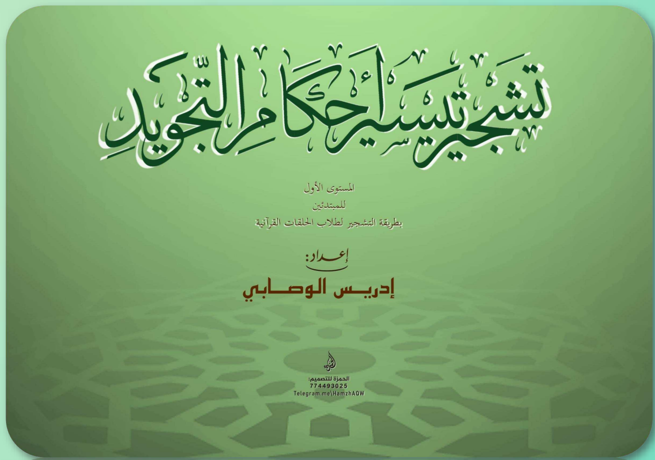
سكت جائز:

في سورة الحاقة:

قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾﴾ [سورة الحاقة:28-29]
فيجوز للقارئ السكت , والإدغام؛ ويكون الإدغام من باب إدغام المثلين.

الفهرس:

المقدمة	1
مقدمات وتعريفات	2
أحكام النون الساكنة والتنوين	4
أحكام الميم الساكنة	6
أحكـــام المــد	7
المد الأصلي	8
المد الفرعي	9
المد اللازم	10
القلقلة	11
أحكام الراءات	12
الوقف والابتداء	13
السكت في مواضع خاصة لحفص	14
الفهرس	15



الحمزة للتصميم:
774493025
Telegram.me\HamzhAQW